[176] اجل، ولو حرصت والعادون من انامك ان تحصى مدى انعامك سالفة وانفة لما حصرناه عددا، و لااحصيناه ابدا، هيهات انى ذلك وانت المخبر عن نفسك في كتابك الناطق، والنباء الصادق: " وإن تعدوا نعمة ا لا تحصوها " (1). صدق كتابك اللهم ونباؤك، وبلغت انبياؤك و رسلك ما انزلت عليهم من وحيك، وشرعت لهم من دينك، غير اني اشهد بجدي وجهدي، ومبالغ طاقتي و وسعي، واقول مؤمنا موقنا: الحمد ا الذي لم يتخذ ولدا فيكون موروثا، ولم يكن له شريك في الملك فيضاده فيما ابتدع، ولاو لى من الذل فيرفده فيما صنع، سبحانه سبحانه سبحانه لو كان فيهما الهة الا ا لفسدتا وتفطرتا، فسبحان ا الواحد الحق الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد.

_____ 1 - ابراهيم: 34، النحل: 18. (*)

_____